

وما تسلط أحد على حجاب ربه كعلي بن إمام حتى قال المرزبان لقد استفرغ شعره
 في الهجا وقال بن المعتز
 من سار بهجوا علك
 فلشعره قد كفاه
 لو أوتى له بيته
 ما كان بهجوا أباه
 ومملكة الصنعة إذا حصلت للشاعر امكنته ان يحسن الشجيع ويهيج الحسني
 كما قال ابن الرومي
 في زخرف القول بزوجه لباطله
 والحق قد يهتبه سوء تعبيره
 تقول هذا مجامع الخلد منه
 وان تعبت قلت ذاق قبي الرزبان
 مدحا وذكما وما جاورت وصونها
 حسن البيان يرى الظن كالنور
 والى ذلك الإشارة لقول صلى الله عليه وسلم ان من البها ن السحر وان من الشعر
 الحكمة وتلطف ابن عيين في قوله ممددا الوهب
 قد اكتر الناس في وهب وضرطته
 حتى لعظم ما قالوا وما يبروا
 فلا تغفل ضرطه هاجت كضرطته
 في التاركين ولم تحسد كاحده
 يا وهب لا تكترث للعائيك بها
 فانما انت خيب رجما رهلا
 حتى ان بعضهم صنفت كتابا في الاعتذار عن ضرطه وهب وفسارت في الافاق
 ومرتب بئ الملل كما قال ابن قدامس في الهجاء
 هي فوق الصدر قد
 مدته من سرق لغرب
 لحية ردة في ال
 ناس ولا ضرطه وهب
 وهذا بخلاف قول بعض الشعراء المعنيين انشدوا الزبيدة
 ازبيدة ابنة جعفر
 طوبى لزارك المئاب
 تقطين من رجلك ما
 تقطى الكف من الرقاب

حتى

حتى ان عبيدها جعلوا يرفعون رأسه فقالت وعوه فانه لو ادخرا فاختأ
 وهو احب النيامن راوئرا فاصاب سمع قولهم لما كنت احدى من بين فلول فخلق
 معناه من هذا الباب من عارض قبايل الأطلح جمع طلع وقد تقدم بالباس
 صد الرضا رنت نظرتة نظرا دامع سكون البه عين العزيم من طلع فيه ومن
 غيره من حيث رنا نظرك ذلك وفي اجمع بين الطبع والباس وكذا بين ذلك
 المفهوم من الطبع وبين العزطباق بدوي وتشبه العز بالناظر مكتسبة
 وابيات الناظر تخيلية ولعلم الباس وقوة سلطانه صلح ان يقابل وتقاوم
 بعزده جميع الاطاع والى معنى البيت ان بعضهم يقول
 اذا ملكك الانسان ثوب قناعة
 ترشف كاس العز في الناس ما فهمه
 ولم يخش من قهر رمت سهامه
 لأن عليه نعمة الصبر سا بفه
 وبعضهم
 لا ابيع الامير يوما
 ولم ابع عزتي بذلي
 اني في منزلي على ما
 عودت نفسي امير اهلي
 وقال اخر
 نصف رضيف شبع لمن اكل
 فالذل من اى الوجوه يتقبل
 وقال غيره
 من عفا خفا على الصدوق لماؤه
 واخو احوال ووجهه بلول
 واخوك من وقرت ما في كبيه
 واذا استعنت به فانت لتقبل
 وقوله من عطفت النفس على مكر وهما كان الضئي قرينه حيث اتوى فيه
 إشارة الى القناعة التي قال في شأنه النبي صلى الله عليه وسلم القناعة مال
 لا ينفد وماخذ الناظم قول الشاعر
 لا ينفد

سأفنه